شيئا بالوضع فهو كلمة كل ما يحصل في النفس من حيث يدل عليه
بعبارة او اشارة او كتابة فهو كلام النفس سواء كان علما او ارادة
او اذعانا او خبرا او استخبارا او غير ذلك وليس كلام النفس نوعا من
المعاني مغايرا لما هو حاصل في النفس بانفا فهو كل اسم وضع لعدد
مبهم مثل كم وكذا ولحديث مبهم مثل كيت وذيت فهو كناية كل كلام
مستقل ان زدت عليه شيئا غير معقود ولا مقتضي لسواه فالكلام
باق على حاله نحو زيد قائم وما زيد بقائم وكل كلام مستقل اذا زدت
عليه شيئا مقتضيا لغيره معقودا به فانه عاد الكلام ناقصا مثل ذلك
ان قام زيد كل كلمة كل اسم لجميع اجزاء الشيء للمذكر والمؤنث يقال
كل رجل وكلة امراة وكلهن منطلق ومنطلقة وقد جاء بمعنى بعض
وهو ضد ولا يجوز ادخال الالف واللام عليه لانه لازم الاضافة
الا اذا كان عوضا عن المضاف اليه نحو الكل تقديره كله او يراد لفظه
كما يقال الكل للاحاطة الافراد وكل لاستغراق افراد المنكر نحو كل امرئ
بما كسب رهين والمعرف المجموع نحو كل العالمين حادث واجزاء المفرد
المعرف باللام نحو كل الرجل يعني اي كل اجزائه وان لم يكن نعتا لنكرة
ولا تاكيدا لمعرفة بان تلاها العامل جازت اضافتها فاذا اضيفت
الى المنكر تفيد عموم الافراد فيكون تاسيسا نحو قوله تعا وكل شيء
فصلناه تفصيلا ويجب في ضميرها مراعاة معناها نحو كل شيء
فعلوه في الزبر وعلى كل ضامر ياتين واذا اضيفت الى المعرفة باللام
تفيد عموم الاجزاء ويجوز في الضمير العائد اليها مراعاة لفظها في
التذكير والافراد ومراعاة معناها وكذا اذا قطعت عن الاضافة
نحو كل يعمل على شاكلته وكل اتوه داخرين واذا اضيفت الى ما يعلم
منتهاه فانما يتناول ادناه عند ابي حنيفة فيما يجري فيه النزاع
كالبيع والاجارة والاقرار وغير ذلك فلو قال لفلان علي كل درهم
لا في غيره كالتزوج فلو قال كل امراة اتزوجها فهي طالق تطلق كل امراة
تتزوجها على العموم ولو تزوج امراة مرتين لم تطلق في المرة الثانية
ويجعل كل فرد كانه ليس معه غيره لان كلمة كل اذا دخلت على النكرة
اوجبت عموم افرادها على سبيل الشمول دون التكرار ويسمى هذا الكل
افراديا ولو قال انت طالق كل التطليقة يقع واحدة لان كلمة كل اذا
دخلت على المعرفة اوجبت عموم اجزائها ولو قال كل تطليقة يقع الثلث
لانها اوجبت عموما افرادها ويسمى هذا الكل مجموعيا وكل من الفاظ العموم

فاذا

فاذا اضيف الى المخاطبين جاز لك ان تعيد الضمير اليه بلفظ الغيبة مراعاة
للفظه وان تعيد بلفظ المخاطب مراعاة لمعناه فتقول كلكم فعلوا وحيث
وقعت في حيز النفي بان سبقتها اداته او فعل منفي نحو ما جاءني كل القوم
او كل الدراهم لم اخذ لم يتوجه النفي الا سلب شمولها فيفهم اثبات الفعل
لبعض الافراد ما لم يدل الدليل على خلافه نحو والله لا يحب كل مختال فخور
مفهومه اثبات المحبة لاحد الوصفين لكن الاجماع على تحريم الاختيال
والفخر مطلقا وحيث وقع النفي في حيزها كما في قوله عليه السلام
في خبر ذي اليدين كل ذلك لم يكن توجه الى كل فرد كذا ذكره البيانيون
وقد تستعمل كل في الخصوص عند القرينة كما تقول دخلت السوق
فاشتريت كل شيء وعليه قوله ولقد اريناه اياتنا كلها والكل المجموعي
شامل للافراد دفعة وهو في قوة البعض والافرادي شامل لها على
سبيل البدل يعني على الانفراد واذا دخل التنوين على مدخوله فالكل
افرادي وقد يكون كل للتكثير والمبالغة دون الاحاطة وكمال التعميم
كقوله تعا وجاءهم الموج من كل مكان ويقال فلان يقصد كل شيء
او يعلم كل شيء وعليه قوله واوتيت من كل شيء وكلا نقص عليك
من انباء الرسل وقد يحمل كل على معنى ان المشابهة بينهما فانها اذا اضيفت
الى ما اتصف بصفة فعل او ظرف تضمنت معنى الشرط للمشابهة
في العموم والابهام وكلمة كل للاحاطة على سبيل الانفراد وكلمة من نوع
العموم من غير تعرض بصفة الاجتماع والانفراد وكلمة جميع تتعرض
بصفة الاجتماع وعند قولك كلهم يثبت الامر لا فضل عليهم
وعند قولك كل مثبت الامر على العموم وتركت عليه وعند قولك كلهم
تثبت الامر اولا للعموم ثم استدركت بالتخصيص فقلت منهم وكل
تلي الاسماء وتعمها صريحا ولا تعم الافعال الا في ضمن تعميم الاسماء وكلما
بالعكس وكل لا توجب التكرار بخلاف كلما لان ما فيها للجزاء ضمت الى كل
فصارت اداة لتكرار الفعل قال ابو حيان التكرار في كلما من عموم ما لان
الظرفية يراد بها العموم وكل اكدته والنصب على الظرف لاضافته
الى شيء يقوم هو مقامه والعامل فيه الفعل الذي هو جواب في المعنى
وفي كل موضع يكون لها جواب فكلما ظرف وكلما تفيد الكلية اي
تستعمل في الكلية والجزئية ومتى تفيد الجزئية فقط والكل هو
الحكم على المجموع كقولنا كل بني تميم ياكلون الرغيف ويتقوم الكل بالاجزاء
كتقوم السكنجبين بالخل والعسل بخلاف الكلي كالانسان فانه لا يتقوم